

# 3000 جنيه ل(جرام) .. سعر الذهب يسافر مرتفعا للمرة الرابعة إلى أبعاد غير مسبوقة



الخميس 21 ديسمبر 2023 06:59 م

لأول مرة في تاريخ مصر، سجلت أسعار الذهب ارتفاعاً بشكل كبير وغير مسبوق، حيث سجل سعر الذهب عيار 21 في البلاد ارتفاعاً للمرة الرابعة ليصل 3000 جنيه الآن في الأسواق لأول مرة في تاريخ تسعير الذهب

وبعد قرار البنك المركزي اليوم بتثبيت سعر الفائدة، استقر الذهب في مصر وعيار 21 ليسجل 3 آلاف جنيه للجرام بدون مصنعية

وبعد وصول الذهب عيار 21 الأكثر انتشاراً في مصر اليوم إلى 3000 جنيه، شهد تراجعاً طفيفاً في منتصف التعاملات ليسجل 2990 جنيه للجرام في بعض الأماكن، بحسب وكالة "الشرق-بلومبرج". وقال موقع "صدى البلد" المحلي إن الذهب ارتفع بنحو 500 جنيه في يوم واحد وهو تحرك صادم في سعر الذهب وعيار 21 عند أعلى قمة! وسجل سعر الذهب أرقاما على مدى السنوات الماضية بأسعار مقدره بالجنيه المصري:

سعر الذهب 263 في ديسمبر 2015  
سعر الذهب 585 في ديسمبر 2016  
سعر الذهب 640 في ديسمبر 2017  
سعر الذهب 642 في ديسمبر 2018  
سعر الذهب 658 في ديسمبر 2019  
سعر الذهب 820 في ديسمبر 2020  
سعر الذهب 790 في ديسمبر 2021  
سعر الذهب 1660 في ديسمبر 2022  
سعر الذهب 3000 في ديسمبر 2023

وكان رجل الأعمال المصري المقرب من الانقلاب العسكري نجيب ساويرس طالب بتحرير الجنيه المصري وبسعر أعلى من السوق السوداء، متوقعا أن يصل سعر أوقية الذهب إلى نحو 2400 دولار

وأكد خبراء اقتصاديين منهم طاهر مرسي أن سعر الذهب سيشهد مزيداً من الارتفاع حتى نهاية العام مع تجاوز السعر مستوى 3000 جنيه حالياً

وتوقع آخرون منهم مختار علي @moktarr58 أن ترتفع أسعار الذهب خلال هذه اللحظات من تعاملات، اليوم الخميس، مدعومة بتراجع الدولار وانخفاض عوائد سندات الخزانة، مع ترقب المتعاملين للبيانات الاقتصادية الأمريكية بحثاً عن مزيد من الدلائل بشأن توقعات السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي

ومن جانبهم، قرر عدد من التجار والمنصات التوقف عن إعلان أسعار الذهب لحين صدور قرار البنك المركزي، بشأن سعر الفائدة

وفي 15 ديسمبر الجاري سجلت أسعار الذهب أرقاما تاريخية بعد وصول سعر عيار 24 إلى 3290 جنيهها وعيار 21 يتخطى الـ 2875 جنيهها للجرام الواحد

السياسي يدشن فترته الثالثة

ومن جانب رئيسي، أعتبر ناشطون أن الزيادة في سعر الذهب والتي ستبعتها ارتفاعات أخرى مثل سعر الدولار وأسعار الحديد والخامات الرئيسية أن الزيادة متوقعة مع الفترة الثالثة وعبر منصة (أكس) اشار المحامي والناشط عمرو عبد الهادي @amrelhady4000: إلى أنه يوجه "نداء ل #السياسي ياريت تخف على المصريين اخبار سودا ده لسه مدتك الثالثة مبدأتش" المواقع بتحسب الدولار النهارده ب ٧٤.٥٨ جنيه الذهب عيار ٢١ الجرام يسجل ٣٠٠٠ جنيه".

وأوضح لمتابعيه أنه " وبكده يبقى عرفتم ماذا ينتظركم في المدة التي سيقضيها السياسي من مدته الجديد".

وقالت جهاد أحمد @Jihada7med95: "قبل وصول بلحة للحكم كان المليون جنيه يعادل 144 الف دولار الآن يعادل 26 الف دولار كان سعر جرام الذهب 230 جنيه الآن 2315 جنيه كان سعر كيلو الفراه 15 جنيه الآن 75 جنيه كان سعر كيلو السمك 14 جنيه الآن 85 ج كان سعر كيلو اللحمه 40 جنيه الآن 350 ج".

## اجتماع المركزي

ورغم أن اجتماع البنك المركزي المصري ، الخميس، 21 ديسمبر ثبت سعر الفائدة في اجتماعه الدوري (الذي ينعقد كل 3 شهور لتحديد مصير سعر الفائدة)، شهدت أسعار الذهب ارتفاعا جديدا، في ختام تعاملات، حيث سجل سعر جرام الذهب عيار 18 عند مستوى 2558، بعدما كان عند 2554، في منتصف التعاملات

وارتفع سعر جرام الذهب عيار 21 الأكثر شراءً وبيعاً، ليسجل عند 3000، وكان في منتصف التعاملات عند 2980 جنيهًا

ووصل سعر جرام الذهب عيار 24 عند مستوى 3411، وكان سجل في منتصف التعاملات عند مستوى 3406 جنيهًا

وسجل سعر الجنيه الذهب في ختام التعاملات عند 23880، وكان سجل بمنتصف التعاملات عند 23840 جنيهًا، وهو يزن 8 جرامات من عيار 21.

## تقديرات ذهب السكري

وبالتزامن مع ارتفاع أسعار الذهب، رفعت "سنتامين للتعدين" تقديراتها لاحتياطي الذهب بمنجم السكري في مصر بنحو 10% إلى 5.8 مليون أوقية

وقالت الشركة في بيان لها، إن الفهم الجيولوجي المحسن لمنجم السكري أدى لزيادة الاحتياطيات بمقدار 500 ألف أوقية مقارنة مع الاحتياطي المُقدر سابقاً والبالغ 5.3 مليون أوقية في خطة حديثة نشرتها #سنتامين أكتوبر الماضي

وتخطط سنتامين لحفر 285 ألف متر في السكري ضمن برنامجها الجيولوجي لعام 2024 والذي يهدف لتنمية الموارد والاحتياطيات، وسط توقعات بظهور نتائج التحليل الكامل لحملة حفر أولي بواقع 16 ألف متر في أعمال استكشافية بالصحراء الشرقية بحلول الربع الأول من 2024.

وخلال أول 9 أشهر من العام الجاري، تراجع إنتاج منجم السكري من #الذهب بنحو 2.9% على أساس سنوي ليسجل 321.93 ألف أوقية، بينما ارتفعت إيرادات الشركة 4.3% بالفترة نفسها مع ارتفاع متوسط السعر الفعلي للمعدن

## نمو احتياطي الإمارات

ولكن نسبة ربح سنتامين للتعدين من تقديرات الاحتياطي هي نفسها النسبة التي مثلت نمواً في احتياطي مصرف الإمارات المركزي من الذهب بنهاية أكتوبر والمقدر بـ 10%، والتي تحصل على الذهب من عدة أماكن بأفريقيا منها مصر والسودان من خلال وكلاء منهم ساويرس ومحمد حمدان دقلو قائد مليشيا الجنويد

ونما رصيد مصرف الإمارات المركزي من الذهب بنحو 10% خلال العشرة أشهر الأولى من العام الجاري ليصل إلى قرابة 17.6 مليار درهم بنهاية أكتوبر

وأظهرت بيانات للمصرف أن الاحتياطي ارتفع دفعة واحدة بأساس شهري بحوالي 8% خلال مقارنة إجمالي يتجاوز 16.2 مليار درهم بنهاية شهر سبتمبر والربع الثالث من 2023.

وتشوب بيانات احتياطي الذهب حركة ما بين الصعود والهبوط الطفيف على مدار 2023 حيث سجل أعلى رصيد له بقيمة 17.4 مليار درهم نهاية الربع الأول من العام الجاري

بينما أوضحت بيانات السلسلة الزمنية أن الرصيد يحافظ على ارتفاع قدره 37.5% على مدار الفترة منذ نهاية عام الجائحة 2020 الذي وصل برصيد الذهب إلى 12.862 مليار درهم

## التصدير السبب

وفي هذا السياق، سبق أن أكد خبراء أن قرار حكومة الانقلاب بتصدير الذهب لا يراعي أوضاع التوتر الحالية في منطقة الشرق الأوسط والتي من المؤكد أنها، سوف تتسبب في الكثير من الأزمات لمصر والمصريين .

ويبدو أن الأساليب التي تدير بها حكومة السيسي ربط التصدير والاستيراد مقصودة لإفلاس البلاد لصالح كتل اقليمية رئيسية تعد من دول الرفاه الاقتصادية مثل الامارات، التي تسبب دخولها مصر في قطاعات رئيسية إلى تصاعد موجات غلاء جديدة تشمل كل أنواع السلع والمنتجات خاصة المواد الغذائية، وهو ما يهدد بتزايد أعداد المصريين الذين يعيشون تحت خط الفقر والذي لا يستطيعون الحصول على احتياجاتهم اليومية الضرورية .

ونصح خبراء المواطنين بالاستثمار وشراء الذهب خلال الوقت الحالي، وعدم البيع، مؤكداً أن شراء الذهب هو المكسب الحقيقي، لكل من يريد أن يستثمر أمواله فعليه أن يشتري سبائك عيار 24.

وأشار الخبراء إلى أن بعض البنوك العالمية تتوقع ارتفاع سعر أوقية الذهب إلى 3 آلاف دولار بنهاية العام الحالي، ولذلك فالوقت الحالي مناسب للشراء وهو الرقم القريب من الرقم الذي طرحه ساويرس تاجر الذهب والمسيطر على بعض مناجم أسوان والساحل الجنوبي على البحر الأحمر □

الباحث الاقتصادي مخلص الناظر تساءل عبر [Dr\\_MokhlesNazer@](mailto:Dr_MokhlesNazer@): "هل سيعيد التاريخ نفسه؟.. أعلم أن سعر الذهب يبدو مرتفعاً في الوقت الحالي، ولكن إليك رسماً بيانياً يقارن السوق الصاعدة الحالية بالسوق التي كانت سائدة في السبعينيات □ وإذا أعاد التاريخ نفسه، فمن الممكن أن يرتفع إلى مستوى أعلى بكثير! ماذا تعتقد؟".